أخبرني الفضل بن الحباب أبو خليفة قال حدثنا محمد بن سلام عن خلف أن نصيبا أنشد جريرا شيئا من شعره فقال له كيف ترى يا أبا حزرة فقال له أنت أشعر أهل جلدتك .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد ابن إسماعيل عن عبد العزيز بن عمران بن محمد عن المسور بن عبد الملك قال قال نصيب لعبد الرحمن بن أزهر أنشدت الوليد بن عبد الملك فقال لي أنت أشعر أهل جلدتك واﷲ ما زاد عليها فقال لي عبد الرحمن يا أبا محجن أفرضيت منه أن جعلك أشعر السودان فقط فقال له وددت واﷲ يابن أخي أنه أعطاني أكثر من هذا ولكنه لم يفعل ولست بكاذبك .

النصيب يصنف شعره وشعر معاصريه .

أخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا أبو حاتم قال أخبرنا أبو عبيدة قال .

قال لي محمد بن عبد ربه دخلت مسجد الكوفة فرأيت رجلا لم أر قط مثله ولا أشد سوادا منه ولا أنقى ثيابا منه ولا أحسن زيا فسألت عنه فقيل هذا نصيب فدنوت منه فحدثته ثم قلت له أخبرني عنك وعن أصحابك فقال جميل إمامنا وعمر بن أبي ربيعة أوصفنا لربات الحجال وكثير أبكانا على الدمن وأمدحنا للملوك وأما أنا فقد قلت ما سمعت فقلت له إن الناس يزعمون أنك لا تحسن أن تهجو فضحك ثم قال أفتراهم يقولون إني لا أحسن أن أمدح فقلت لا فقال أفما تراني أحسن أن أجعل مكان عافاك اﷲ أخزاك